في التنوير الإسلامي

«٨٨»

شبهات وإجابات حول
مكانة المرأة في الإسلام

تأليف

د. محمد عمارة

في التنوير الإسلامي ٨٨

شُبُهَات وإجَابَات حَولَ مكانة المرأة في الإسلام

تأليف
د. محمد عمارة

اسم الكتاب: شبهات وإمامات حول مكانة المرأة في الإسلام

المؤلف: د. محمد عمارة

إشراف عام: بالمينا محمد إبراهيم

تاريخ النشر: الطبعة الأولى مارس 2008م

رقم الإيداع: 2008 / 7168

الترقيم الدولي: ISBN 977-02-4273-2

الإدارة العامة للنشر: 25 ش أحمد عرابي - المهندسين - الجيزة
ت: (02)33466434 - (02)33472864 - فاكس: (02)33462376 - ص.ب: 21 إمبابة
البريد الإلكتروني للإدارة العامة للنشر: publishing@nahdetmisr.com

المطابع: 99 المنطقة الصناعية الرابعة - مدينة السادس من أكتوبر
ت: 38330287 - (02) 38330289 - (02) فاكس: 38330296 - (02)
البريد الإلكتروني للمطابع: press@nahdetmisr.com

مركز التوزيع الرئيسي: 18 ش كامل صدقي - الفجالة - القاهرة - ص.ب: 96 الفجالة - القاهرة
ت: 25909827 - (02) 25908895 - (02) فاكس: 25903395 - (02)

مركز خدمة العملاء: (02) 25909827
البريد الإلكتروني لخدمة العملاء:
[illegible]@nahdetmisr.com
البريد الإلكتروني لإدارة البيع: sales@nahdetmisr.com

مركز التوزيع بالإسكندرية: 408 طريق الحرية - إرشيدا
ت: (03) 5462090
مركز التوزيع بالمنصورة: 13 شارع المستشار الدولي للتعليم - متفرع من شارع عبد السلام عارف - مدينة السلام
ت: (050) 2221866

موقع الشركة على الإنترنت: www.nahdetmisr.com

أسسها نجيب محمد إبراهيم سنة 1938

جميع الحقوق محفوظة © لشركة نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع

لا يجوز طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية أو بالتصوير أو خلاف ذلك إلا بإذن كتابي صريح من الناشر

تمهيد

في الرد على الشبهات التي يثيرها خصوم الإسلام، أو الجاهلون بحقائقه، حول مكانة المرأة في الإسلام، وحول أهليتها مقارنة بأهلية الرجل. لابد من التنبيه على عدد من الحقائق المنطقية والوقائع البدهية التي يجب التنبيه إليها في هذا الميدان. وذلك من مثل:

• ضرورة التمييز بين «الدين الإسلامي» و «ثقافة المجتمع الإسلامي»..

– فالدين هو البلاغ القرآني.. والبيان النبوي لهذا البلاغ القرآني..

– بينما ثقافة المجتمع الإسلامي قد تشوبها شوائب وروا سب وعادات وتقاليد وأعراف من الممكن ألا تكون خالصة في إسلاميتها. فقد تكون موروثة عن الجاهلية الأولى. وقد تكون وافدة من أنساق حضارية وثقافية غير إسلامية. وقد تكون معبرة عن مصالح ونزعات وغرائز غير منضبطة بمعايير الإسلام.. ولذلك وجدنا – ونجد وسنجد دائمًا وأبدًا – دعوات الإحياء والتجديد والإصلاح دائمة العمل على تنقية الثقافة الإسلامية من الشوائب غير الإسلامية، وضبط العادات والتقاليد والأعراف والآداب والفنون بمعايير الإسلام، كما جاءت في أصول الشرع، الإسلام البلاغ القرآني. والبيان النبوي لهذا البلاغ. ومن هنا،

فإن الرد على الشبهات التى تثار حول المرأة فى الإسلام يجب أن تحاكم إلى الدين الإسلامى - قرآنًا وسنة - وليس إلى عادات أو تقاليد سادت أو تسود فى هذه البيئة الإسلامية أو تلك، فى حقبة تاريخية معينة، أو لدى طبقة من الطبقات.. فنحن ندعو أولئك الذين يزيفون حقيقة موقف الإسلام من المرأة إلى محاكمة الإسلام إلى مرجعيته المعصومة: القرآن الكريم.. والسنة النبوية الصحيحة.. لا إلى العادات والتقاليد التى سادت قطاعات من المجتمعات الإسلامية، وخاصة فى حقبة التراجع الحضارى لأمة الإسلام. فالإسلام هو «المرجعية المعيارية» وليس «التاريخ» «والعادات والتقاليد والأعراف».

• وحتى لا يقول هؤلاء المزيفون إنكم تدعوننا إلى «مرجعية نظرية» والى «مُثُل طوباوية مثالية» لم تعرف طريقها إلى الممارسة والتطبيق فى يوم من الأيام.. فإننا سنبدأ فصول هذا الكتاب بالتطبيقات والممارسات التى جسدت الرؤية القرآنية لمكانة المرأة الاجتماعية، تلك التى تمثلت فى النموذج النبوى لتحرير المرأة فى الدولة الإسلامية الأولى.. دولة النبوة فى المدينة المنورة.. لنقول للجميع: إن القرآن الكريم ليس نسقًا فكريًا عزّ على التطبيق، وليس نظرية فلسفية لم تغادر صفحات الكتب، وإنما هو منهاج إلهى جاء ليكون حياة معيشة بقدر ما يستطيعه الذين يجاهدون لوضعه فى الممارسة والتطبيق.. ولقد أصبح حياة معيشة منذ نزل به الروح الأمين على قلب الصادق الأمين، محمد بن عبد الله، عليه أفضل الصلاة والسلام.

• وحتى لايقول هؤلاء المزيفون: إن النموذج الفذ قد تجسد في مجتمع بسيط، مغاير لمجتمعاتنا المركبة والمعقدة. ثم إن النبوة وقدوتها والرسالة وتوهجها قد أعطت هذا النموذج خصوصية فريدة تجعله غير قابل للتكرار والاحتذاء.. حتى لا يقول المزيفون ذلك، فإننا سنجعل الفصل الثاني من هذا الكتاب عن تجسيد هذا النموذج الإسلامي لمكانة المرأة في دولة الخلافة الراشدة، وخاصة في الفترة العُمرية على عهد عمر بن الخطـــاب (٤٠ ق هـ - ٢٣ هـ ٥٨٤ - ٦٤٤م) عـــنـــدمـــا نمت الفتوحات واكتمل بناء الدولة، أو ضمت الدولة أغلب المجتمعات التي كانت متحضرة ومركبة ومعقدة في ذلك التاريخ. وأيضًا عندما كان الحاكم - عمر رضي الله عنه - متميزًا بسمة غير معهودة.. لنقول لهؤلاء الذين يثيرون هذه الشبهات: هذا هو نموذج التحرير الإسلامي للمرأة، وتلك هي المكانة الاجتماعية للمرأة، في ظل الدولة المتحضرة، المترامية الأطراف.. وتلك هي مكانة المرأة في علاقاتها مع حاكم مثل عمر بن الخطاب - ثم نُتْبِعُ هذين الفصلين بالفصول التي تجيب عن الشبهات.

• ولقد ظل هذا النموذج الإسلامي حيًا وفاعلاً ومرجعًا معياريًا لدعوات الإصلاح والتجديد حتى في عصور التراجع الحضاري للتاريخ الإسلامي.. ثم أخذ طريقه إلى البروز والسيادة في الاجتهادات الإسلامية الحديثة والمعاصرة في هذا الميدان..

لقد كان الإسلام منذ اللحظة الأولى «إحياء» للإنسان: ذكرًا أو أنثى في كل ميادين الحياة: فكرية كانت أو تطبيقية، لذلك

الميادين. وصدق الله العظيم عندما يعبر قرآنه الكريم عن هذه الحقيقة العلمية فيقول: ﴿يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم﴾ [الأنفال ٢٤]

• وكما ترجم المسلمون وأحيوا علوم مدرسة الإسكندرية - وخاصة العملية والطبيعية والدقيقة - بريادة الأمير الأموي خالد بن يزيد (٩٠هـ ٧٠٨م) منذ النصف الثاني للقرن الهجري الأول، وعرفت حضارتهم النبوغ والإبداع - في ظل حاكمية الإسلام - في كل ميادين العلوم الكونية، فضلاً عن الشرعية والإنسانية، منذ فجر تلك الحضارة، فلقد قبرت النصرانية الغربية علوم اليونان، حتى إن الحضارة المسيحية الأوروبية لم تعرف إلا عالماً في الفلك - هو «كوبرنيكوس» Copernicus (١٤٧٣ - ١٥٤٣م) بعد ستة عشر قرناً من ميلاد المسيح، عليه السلام!.. والكتاب الذي ألفه «كوبرنيكوس» عن دوران الأفلاك سنة ١٥٣٠م ظل ممنوعاً من النشر حتى سنة ١٥٤٣م!.. وعندما طبع في «نورنبرج» حرمت الكنيسة تورزيعه، فلم يفرج عنه إلا في سنة ١٧٥٨م!.. أي أن الحضارة المسيحية لم تعرف أول فلكي - من الناحية العملية - إلا بعد ثمانية عشر قرناً من عمرها!.. بينما فجر الإسلام النبوغ العلمي والإبداع الفلسفي منذ فجر الإسلام.

• وكما حدث هذا في ميادين العلوم والفلسفة، حدث في قضية المرأة - تحريراً وإحياء - فكانت المرأة في طليعة الإيمان بالإسلام.. وطليعة الشهادة في سبيل الإسلام.. والمشاركة للرجل في حفظ القرآن ورواية السنة النبوية.. وفي إقامة الدين والدولة

والحضارة.. بينما ظلت الحضارة النصرانية الغربية حتى هذه اللحظات تضنُّ على المرأة بحمل «أمانة الدين»!.. بل إن ما عرفته هذه الحضارة الغربية مما سمى بـ «تحرير المرأة» لم تعرفه إلا بالعلمانية: أي على أنقاض الدين، وبالمراغمة للكنيسة!.. بينما كان الإسلام هو الصانع الأول لتحرير النساء!.. فكان تحريرًا بالدين.. بينما كان في الغرب تحريرًا من الدين!..

تلك حقائق جوهرية وأولية آثرنا الإشارة إليها في التقديم لفصول هذا الكتاب.. الذي ندعو الله، سبحانه وتعالى، أن ينفع به.. وأن يتقبله إسهامًا مخلصًا في باب رد كيد المرجفين المزيفين لحقائق مكانة المرأة في الإسلام.. ومواقفها من الرجل في الاجتماع الإسلامي.. سواء كان هؤلاء المزيفون والمرجفون من خصوم الإسلام، أو من الجاهلين بحقائق مكانة المرأة في الإسلام..

الدكتور محمد عمارة

الفصل الأول

١ – الحديث عن المرأة المسلمة فى فكرنا الإسلامى الحديث وتصوراتنا الإسلامية المعاصرة حديث طويل وعريض وعميق، وأكثر من هذا فإنه ملىء بالاختلافات والتناقضات!!

بل إذا شئنا الدقة قلنا: إن هذا الاختلاف البالغ إلى حد التناقض، فى تصور فكرنا الإسلامى لصورة المرأة المسلمة ومكانها فى المجتمع ودورها فى الدولة، ليس خاصية لفكرنا الحديث: فلقد رأيناه ونراه وقرأناه ولازلنا نقرؤه فى كتب التراث.

وعلى سبيل المثال: فمن مذاهب الإسلاميين – كما عند الخوارج – من قرر المساواة بين المرأة والرجل فى «الولاية» بما فيها «الولاية العامة»، فأجازوا توليها الخلافة وإمارة المؤمنين، ووضعوا هذا المذهب فى التطبيق!

ومن هذه المذاهب من أجاز ولايتها للقضاء جميعه، قياسًا على جواز ولايتها لـ (الإفتاء) كما هو رأى الإمام محمد بن جرير الطبرى (٢٢٣ – ٣١٠هـ / ٨٣٩ – ٩٢٣م)، على حين أجاز لها ذلك أبو حنيفة (٨٠ – ١٥٠هـ / ٦٩٩ – ٧٦٧م) مستثنيًا قضاء «القصاص والحدود»، أما الشافعى (١٥٠ – ٢٠٤هـ / ٣٦٧ – ٨٢٠م) فإنه منع ولايتها للقضاء قياسًا على منعها من الولاية العامة وإمارة المؤمنين!

[illegible]

[illegible]

في كتب التراث ومذاهبه

[illegible]

لا يسترها إلا «القبر»

[illegible]

وقال آخر متحدثا عن الذي يهوى بيته له الحياة في حين أنه يهوى لها الموت

يهوى حياتي وأهوى موتها شغفا

والموت أكرم نزال على الحرم

ويحدث بائت عن موت الممات، باعتباره مجدا

[illegible]

فالكلمات الأولى الآية - كما يقول الإمام محمد عبده

(١) الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده - ج٤ ص٦٣٠ - ٦٣٥ طبعة بيروت ١٩٧٢م

عن «امراة عصر انحريم» و«امراة انحضارة الا

لقد ساوى الإسلام بين المراة والرجل في

دون أن يعني مساواته هذه انها تف

تتحقق المساواة بينها وبين الرجال

[illegible]

[illegible] فيه سقط المتاع او ريبة تتجلى بها جنباته [illegible] وابريائها الى مكان المراة المجاهدة التي رافقت الرجل في تأسيس الدين وبناء الدولة، خصوصا

[illegible]

عار جراء عندما بلغ سن الاربعين

عليه السلام - في عرجاء

[illegible]

[illegible]

[illegible]

النساء نصف المجتمع، وشقائق الرجال

٣ [illegible]

[illegible] يرة، تتراوح ما بين الحرمان من التصويت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الدولة العامة، ومنها مجالس التشريع

[illegible]

[illegible]

حكوماتها التي اقدمت على هذا «التطور» قد احدثت فيه حدو

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولاية المرأة في شئون الدولة [illegible]

فهل حقا يقف الاسلام ضد «ولاية المرأة» [illegible]

[illegible]

[illegible]

«الرجال» ولا تدخل فيها «النساء»؟

لها مكان في تأسيس «الدين»؟

المتعاقدين [illegible] الذين بايعوا الرسول [illegible]

[illegible]

المجتمع المسلم بالمدينة في ذلك الحين

[illegible]

بنت عمرو بن عدي الانصارية (٣٠ هـ ٦٥٠م)

[illegible]

[illegible] ١٣٨ [illegible]

[illegible]

عاهد عليه الله فسيأتيه أجرًا عظيمًا ﴾ [القصة

[illegible]

[illegible] ولا يعصينك في

[illegible]

لا يجدها إلا قدرات النساء وما يطق [illegible]

[illegible]

[illegible]

مكانها فى نظره الإسلام[1]

[illegible]

[illegible]

ووطننا العربى عده قرون

[illegible]

وتتخذ منه سلاحها الفعال الذى [illegible]

[illegible]

انفتال دفاعا عن الراى والمبدا والوطن

[illegible]

[illegible]

العربية إلى جيش من المجاهدين

[illegible]

حدثت بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام

[illegible]

غزوة خيبر التي حارب فيها المسلمون أبيهم [illegible]

[illegible] والأولاد ومع ذلك فقد أقر الرسول ﷺ - بعد [illegible]

وفرض لهن أسهما في الغنائم مثل الرجال

يروى ابو [illegible] فيقول حدثني حفرج بن زياد عن جدته أم [illegible]

[illegible]

قوله (كان رسول الله [illegible] يغزو بأم سليم [illegible] ونسوة من الانصار يسقين الماء ويداوين الجرحى)

[illegible] الى دمية [illegible] الحريم [illegible] لنساء المقاتلات دفاعا عن الدين والرأي والمذهب

[illegible]

المسلمين ابو بكر الصديق

كاملا

[illegible]

٥ [illegible] الحركة [illegible] أي [illegible]

[illegible] والاسلام

[illegible]

[illegible]

لكن نظرات في آيات القرآن الكريم [illegible] في أسباب نزول هذه [illegible] نظرات في هذه المصادر [illegible] والتاريخية تضع يدنا على [illegible]

[illegible]

وإضاءة معالمه بنور الإسلام

[illegible]

[illegible] عليه الصلاة والسلام [illegible] قلب الصحابة

وكان ذلك [illegible] معركة إلهية [illegible]
المساواة مع الرجال

[illegible]

[illegible]

وتكبر استبشارا بما قال لها رسول الله

[illegible]

وجه التحديد!

[illegible]

قرن ونصف.

والأمر الذي لا شك فيه أن طلا[illegible] العربي يعرفن جيدًا [illegible] تاريخ الحركة النسائية في الغرب، وأسماء شهد[illegible]

الرجال

ولا بأس بهذه المعرفة فالعلم كل العلم - نور

[illegible]

لنسائية تعرف الكثير عن

[illegible]

فأبلت بلاء حسنا، حتى لقد قصمها الرسول [illegible] كيف [illegible]
من أبطال رجال الإسلام المقاتلين [illegible] ان عاشت [illegible]
جسدها يحمل آثار اربعة وعشرين جرحا [illegible]

[illegible]

ويشرف بالمساواة

حقوق

[illegible]

نساء الدنيا؟ أم ندخل فيهن الحور العين؟

[illegible]

وأخبر عن «مصاهرتهن» هذه فقال «قد صاف الليلة [illegible] سبعون امرأة، كل تشتكي [illegible] فلا تجدون أولئك خياركم

[illegible]

«القشة» في عيون غيرهم، ولا يحسون بـ «الخشبة» التي تقف
منهم العيون؟

عشر حرحا

عبد الله بن أبيّ بن سلول

[illegible]

[illegible] بنت كعب وزوجها وولد ما

[illegible]

يطيق ما تطيقين يا أم عمارة؟ »

[illegible]

فقالت ما أبالي بعد ذلك - ما أصابني في الدنيا

[illegible]

عسر

[illegible]

سرورا عظيما بسلامتها

[illegible] كتفها سنة كاملة وهو الجرح الذي [illegible] الذي كان قاصدا الى قتل الرسول ﷺ

[illegible]

ولا سيما الا وانا [illegible] دوني»

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من الرجال الحقائبين

فهل عرفت ذلك رائدات حركتنا النسائية؟

[illegible]

المرأة في الإسلام؟

الفصل الثانى

في دولة الخلافة الراشدة على عهد عمر بن الخطاب

[illegible]

[illegible] ٦٤٤م) ولقد كانت عيني يومئذ [illegible] احمع مادة الكتاب من [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لصفحات عن موقف عمر من المراد [illegible] وزوجا واخا وابا وحاكما كانت عيني [illegible] الداني و [illegible] بعمر بن الخطاب [illegible] رسول الله ﷺ [illegible] في امر الله عمر [illegible] ملامح هذا التكوين الذي اثمر هذه الشدة [illegible] القراء كيف تعاملت هذه الشدة [illegible] عليهن العواطف وتبصرن عاليا [illegible]

ابن هشام»

[illegible]

غير قليل من سراب وبعوث القتال

[illegible]

[illegible] بالشدة وهو المرتبط بتكوينه [illegible]

[illegible]

لأول مرة في تاريخ الدعوة الاسلامية

[illegible]

رجل من بني زُهرة، فسأله عن وجهته، فقال

- أريد أن أقتل محمداً

[illegible]

وقد قتلت محمداً؟

[illegible]

[illegible]

تجري بينهما، فقال لهما

لعلكما قد صبوتما!

فقال له زوج أخته [illegible]

إليه وحده فقال: يوسى على محمد

الحصان!

تحسال هذه الشدة والصهابه

فقام عبد الرحمن بن عوف وهو يبكي[1]

له – اساس عن الحديث انية فيما يريدون[2]

[illegible] جاهلية فظاظة وغلظة بحساب

[illegible]

لحين والحين إلى الترويض الشديد

[illegible]

كان يلبس المرقع من الثياب

[illegible] الأرض [illegible] ويقاس الأكاسرة

[illegible]

النفس على الزهد والتواضع [illegible]

شتكى المسلمون إلى أم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في نفسي ومالي فأما في ديني وأمانتي فلا

[illegible] لإيمان وقوة [illegible]

[illegible]

هكذا كان التكوين [illegible] الخطاب تميز في الخلقة

[illegible]

اليقين

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

التي كانت حديثة عهد بالحرية والتحرير؟

[illegible]

عنقه ضد المرأة [illegible] فاطمة - إلى الحد الذي أسال فيها

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وتملء فيه لقد أصابت امرأة وأخطأ عمر

• بل لقد طورت [illegible] من نظرة عمر إلى المرأة فلقد كان

المجتمع المكي أكثر حشونة في التعامل مع [illegible] بينما كانت

[illegible]

[illegible]

وعبر عنه عندما قال لم يكن [illegible] في مكة - نرى للمرأة [illegible]

[illegible] نساء الأنصار

[illegible]

[illegible]

[illegible]

رتع لإسم رتعوا

[illegible]

[illegible]

والله انك لتعلمين أني ما احب هذا

[illegible]

وكان يُحدِّث بأحاديث رسول الله ﷺ التي يقول فيها: «لا تمنعوا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في جوارها حول رعيها الا تذهب الى المسجد [illegible] والله لا انتهي

حتى تنهاني

[illegible]

[illegible]

جمهور نساء المسلمين

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لأنه يملك عواطفه [illegible]

[illegible] هل أقبل زوجتي، وأنا صائم؟ [illegible] نعم، وعندما

[illegible]

[illegible]

أيضًا

ورآه، قال

- أنّى لك هذا؟

- فقالت أهداها لي أبو موسى الأشعري

فأخذها فضرب بها رأسها، ثم قال

- عليّ بأبي موسى، وآتعوه

يا أمير المؤمنين، فقال له عمر

ما يحملك على أن تبذي لساني

ثم [illegible] رأس أبي موسى، وقال له

[illegible]

عندما نهى – وهو على المنبر – عن أن يزاد على أربعة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

السلوك

[illegible]

[illegible]

سمات مؤسسية

[illegible]

عدم قابلية له

[illegible]

[illegible]

درهم

[illegible]

يخطب حفصة - التي أ[illegible] [illegible]ـمهات المؤمنين

فإذا كانت المرأة هي الأمومة و الحنان الخالص على الطفولة فإنما نعلم رقة عمر حيال [illegible] وهو الذي كانت شدته صفة الرهيبة لصناديد الكفار [illegible] [illegible] من الذعر

[illegible]

وتكرر ذلك مرارا فقال عمر لأمه

الحد من سفاء بعض الأزواج

ويديع العلاقات، ويجمع شمل الأسرة

بالإسلام والأحسان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] أن يقنن قانوناً ينظم مواقيت [illegible] عن نسائهم [illegible] حفصة - [illegible]

[illegible] كم تصبر المرأة عن زوجها؟

[illegible] الله [illegible] مثلك [illegible] مثلي عن هذا؟

فقال: لولا أني أريد النظر للمسلمين ما سألتك

[illegible]

معاريهم ستة أشهر، يسافرون شهراً، يقيمون في الميدان أربعة أشهر، ويعودون في شهر، وأصبح ذلك حكماً فقهياً - في بعض المذاهب الإسلامية - يحق للمرأة أن تطلب التطليق إذا غاب عنها زوجها أكثر من ستة أشهر

[illegible]

فنهاه عمر عن ذلك بل حذره منه قائلا

[illegible]

زوجها – نكاح العقيقة المسلمة

[illegible]

مثواها الأخير

هكذا كان عمر بن الخطاب [illegible]

[illegible]

عظماء الفرسان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- ٢٧٤ شعبة دار العلم

جمعها وحققها وعلق عليها محمد عبد الله [illegible]

القرآن سنة ١٩٨٥م

الفصل الثالث

النساء : شقائق الرجال.. ونصف المجتمع

[illegible]

المضمار

[illegible]

١٢٧٩ - ١٣٣٦هـ ١٨٦٣ - ١٩٠١م [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اقتصادياً

[illegible]

[illegible] إلغاء المسيرة برمتها والانجاز من الأساس!

[illegible]

بالنسبة لتحرر المرأة وتحريرها؟

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الله وجهه إلى نظام التسوية وعلى عهد رسـ

وصحيح أيضا - أن القرآن الكريم يقرر في إحدى آياته أن

[illegible]

[illegible]

[illegible] ثم إن هذه الآية «وصية» لصاحب الدَّيْن إذا أراد مزيد استيثاق لدينه، [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لهم الإسلام

[illegible]

[illegible] من المحدد والخاص من مواطن الاشهاد [illegible]

تتحدث عن هذه القضية فتقول [illegible]

[illegible] ولا يأب كاتبٌ أن يكتب [illegible] عليه الحقُّ وليتق الله ربه [illegible]

[illegible]

(١) انظر تفصيلات هذه الحديقة في كتابنا [التحرير الاسلامي للمرأة]

[illegible]

[illegible] فإنه فسوق بكم

[illegible]

[illegible]

من حرية ومسئولية وحقوق

[illegible]

[illegible]

هذا العصر بالأعمال [illegible] فإنه قليل لايعول عليه، والأحكام

[illegible]

(١) الأعمال الكـ[illegible] محمد عبده [illegible] ص ١٦٤

الفصل الرابع

ولاية المرأة للقضاء

يشككوا في مبدأ المساواة!

المسألة من جديد

[illegible]

[illegible] القطرة الفاصلة بوحدة القيادة في المجتمع صغيرًا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عدد من النقاط

[illegible]

قصاصا الدماء

وخامسا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

النبي ﷺ(١)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اشتراطها باطلاق، واشترطها البعض في [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(٢) (أدب القاضي ج١ ص ٣

[illegible]

القاهرة ١٩٢٣م

[illegible]
تحت توهمها فيمن يلي منصب القضاء

[illegible]

[illegible]

[illegible]
لله عنه – يروى هذا الحديث فيقول

• قال رسول الله ﷺ

– «من يلي أمر فارس

(١) ابن القاضي ج١ ص [illegible]

- قالوا امرأة

[illegible]

[illegible]

كي تقال فيها الأحاديث!

[illegible]

قد أخرهن!

[illegible]

[illegible]

وصفوف النساء في الصلاة بالمسجد

[illegible]

[illegible]

فيما تقدم من العصور

[illegible]

الرحال

الفصل الخامس

قضية الحجاب

[illegible]

«تاريخية وتاريخانية»، وليست [illegible]

[illegible]

ستر عوراتها بالخمار والحجاب [illegible] التشريع الإلهي [illegible]

[illegible]

على النساء المسلمات [illegible] سفور يكشف بعض العورات

الاجتهاد؟ فكيف نقول

[illegible]

[illegible]

فالحوار مع هذا الكلام المتشنج [illegible]
ودعوه للرحل كي يتوب الى الرشاد وذلك [illegible]

(١) معالم الإسلام ص [illegible] طبعة القاهرة ١٩٨٩م

الإماء؟

«التمييز» بين الحرائر والإماء

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وأشار إلى وجهه وكفيه [1]

[illegible]

في منزل المرأة «كسفه»

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والسياق القرآني لآية الحمار يقطع بأن العلة هي العفاف [illegible] وفي الطريق إلى دورات المياه [illegible]

[1] رواه أبو داود

[illegible]

[illegible]

من فضله والله واسع عليم ٣٢ وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى

[illegible]

بعد إكراههن غفور رحيم ﴾ النور ٢٦ ٣٣

[illegible]

[illegible]

يستعففن خيرتهن والله سميع عليم ﴾ النور ٥٨

[illegible]

الجلاء» خاصة كما ادعى المستشار عشماوى

[illegible]

العلة، ووجود [illegible] مناه فى المنازل معنى زوال الحكم فهو

[illegible]

المستشار عشماوى»

[illegible]

[illegible]

الجلاء» دون غيرها من المقاصد والغايات»

جواب ذلك عند المستشار العشماوى، دون سواه

الفصل السادس

عن الرق.. والتسرى

[illegible] هو الملك والعبودية، أى مقبض العتق

[illegible]

العبد؛ إذ هو الذى ملك هو وأبواه

ومالك الرقيق هو السيد، أو المولى

[illegible]

[illegible]

وكان الاسترق [illegible] عند العبرانيين القدماء

[illegible]

حر (ة) من وجد فى رحله فهو حر (ة) [illegible] ١٥

يوم بالمزيد من الأرقاء وذلك من بين

١

وإماء

٢ – الحطف، ويحول به المخطوفون إلى رقيق

٣

محكم على مرتكبيها بالاسترقاق

لدى الأغنياء المدانين

٥

الأولاد، فيتحولوا من الحرية إلى العبودية

٦ سلطان الإنسان على نفسه [illegible] فيتحول إلى رقيق.

٧ [illegible] ولو كان أبوه حرًّا

[illegible]

[illegible] لدى نفسه ويكرسه

[illegible] المسلمين لدى الأعداء.

[illegible]

وقد ولدتهم أمهاتهم أحرار»[1]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في الصلاة وأهلاً لخلافة المسلمين

[illegible]

الإسلامي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هي اللسان فمن تكلم العربية فهو عربي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تحرير رقبة ﴿ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١) تفسير المنار: ج ١ ص١٨٩ طبعة القاهرة سنة ١٣٤٥هـ

في الغرب حتى الآن

حبدراتها ومهاراتها في عمليه الإنتاج

التسرّي

[illegible]

والحضارة والتاريخ

[illegible]

[illegible]

عندما وهبه [illegible]

فمارس التسري [illegible] الأنبياء، وولد عن طريق التسري نبي

ورسول وكذلك [illegible]

[illegible]

الإسلامية، غير المسلمين [illegible]

[illegible]

كثيرًا من مرتبة الروحة

هو الحال مع الروحة

قال رسول الله ﷺ في سنايا أوصاس

اتأمل سياق هذه الآيات القرآنية [illegible] في المؤمنين يغضّوا من أبصارهم [illegible]

للمؤمنات يغضضن من أبصارهن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مجرد فهو حر.(١)

[illegible]

للبصر فالتخيُّر للنُّطف - وفق حديث رسول الله [illegible] «تخيروا لنطفكم» [illegible]

[illegible]

(١) رواه أبو داود.
(٢) رواه ابن ماجه.
(٣) انظر (الموسوعة الفقهية) مادة (التسري) طبعة الكويت ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م

[illegible] [النساء ٣] «لقد اتفق المسلمون على أنه [illegible] بإباحة التعدد إلى الأربعة فقط»[1]

[illegible] ذكورًا وإناثًا أمرًا واجبًا[2]

[illegible] الاسترقاق والاستعباد

[illegible] الإسلام

[illegible] ٩١ صفحة القاهرة ١٩٩٣م

من عدد الحواري، وافسدوا بدلك عقولهم وعقول دراريهم بمقدار

واخيرا

[illegible]

[illegible]

لتحرير الإسلامي للنساء

[illegible]

رسول الله ﷺ في المدينة المنورة

[illegible]

عمر بن الخطاب، رضي الله عنه وارضاه

[illegible]

واحدى رتبه [illegible] شقائق الرجال

[illegible]

[illegible]

الانسانية [illegible]

لجسدها وجمالها ولخصوصية هذا الجمال

[illegible]

في الإسلام - خاصًا بشبهة الاسترقاق والت[illegible]

[illegible] اجابات الشرع الإسلامي والمنطق الموضوعي على تلك الشبهات التي يرجف بها نفر من خصوم الإسلام ومن الجاهلين بأحكام هذا الدين الحنيف

الفهـرس

تمهيد ٣

الفصل الأول ٩

صورة المرأة فى صدر الإسلام ١١

الفصل الثانى ٤١

فى دولة الخلافة الراشدة على عهد عمر بن الخطاب ٤٣

الفصل الثالث ٦٥

النساء شقائق الرجال ونصف المجتمع ٦٧

الفصل الرابع ٧٧

ولاية المرأة للقضاء ٧٩

الفصل الخامس ٨٩

قضية الحجاب ٩١

الفصل السادس ٩٩

عن الرِّقّ والتَّسَرِّى ١٠١

التَّسَرِّى ١٠٩

وأخيرًا ١١٧

سلسلة «فى التنوير الإسلامى»

١- الصحوة الإسلامية في عيون غربية	د. محمد عمارة
٢- الغرب والإسلام	د. محمد عمارة
٣- أبو حيان التوحيدي	د. محمد عمارة
٤- دراسة قرآنية في فقه التحدر الحضاري	د. سيد دسوقي
٥- ابن رشد بين الغرب والإسلام	د. محمد عمارة
٦- الانتماء الثقافي	د. محمد عمارة
٧- التفسير العالمي	د. رضوان عبد العزيز
٨- التجديدية .. الرؤية الإسلامية والتحديات	د. محمد عمارة
٩- صراع القيم بين الغرب والإسلام	د. محمد عمارة
١٠- يوسف القرضاوي- الشريعة الحقيقية والمشروع المتطرف	د. محمد عمارة
١١- تأملات في التفسير الحضاري للقرآن الكريم	د. سيد دسوقي
١٢- عندما دخلت مصر في دين الله	د. محمد عمارة
١٣- الحركات الإسلامية رؤية مستقبلية	د. محمد عمارة
١٤- المنهاج العقلي	د. محمد عمارة
١٥- النموذج الثقافي	د. محمد عمارة
١٦- منهجية التغيير بين الجذرية والتطبيق	د. صلاح الدين سلطان
١٧- تهديد الذات بتحديد الذين	د. محمد عمارة
١٨- الأولويات والمتغيرات في الخطة الإسلامية المعاصرة	د. محمد عمارة
١٩- بقض كتاب الإسلام وأصول الحكم	د. محمد عمارة
٢٠- الشرق والإسلام والتنوير الغربي أم والتحديث؟	د. محمد عمارة
٢١- فكر حركة الاستشراق .. وتناقضاته	د. عبد الوهاب المسيري
٢٢- حرية التعبير في الغرب من سلمان رشدي إلى رسوم جيلاند بوستن	د. فريدة نبيه العقاد
٢٣- إسلامية الصراع حول القدس وفلسطين	د. محمد عمارة
٢٤- الحضارات العالمية تتدافع .. أم صراع؟	د. محمد عمارة
٢٥- التنمية الاجتماعية بالغرب .. أم الإسلام؟	د. عادل حسين
٢٦- الخطة الفرنسية في الجزائر	د. محمد عمارة
٢٧- الإسلام في عيون غربية .. دراسات موضوعية	ترجمة / ثابت عيد
٢٨- الأقليات الدينية والطبقية تنوع وتحد .. أم تعدد وصراع؟	د. محمد عمارة
٢٩- ثورات الجزائر وقضية الصحراء	د. صلاح الدين سلطان
٣٠- مقتلة الجزائر وقضية الصحراء	د. صلاح الدين سلطان
٣١- الدين والتراث والحداثة والتبعية والتحرية	د. محمد خاتمي
٣٢- محاضر العولمة على الهوية الثقافية	د. محمد عمارة
٣٣- الغناء والموسيقى حلال أم حرام؟	د. محمد عمارة
٣٤- صورة العرب في أمريكا	ترجمة وتعليق / ثابت عيد
٣٥- هل المسلمون أمة واحدة؟	د. محمد عمارة
٣٦- البدعة والبدعة	تقديم وتعليق د. محمد عمارة
٣٧- الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمن ومكان	تقديم وتعليق د. محمد عمارة
٣٨- قضية المرأة بين التحرير والتحرش حول الأنثى	د. عبد الوهاب المسيري
٣٩- معركة الإسلام	أ. المستشار طارق البشري
٤٠- الإسلام كما نؤمن به .. عرض وتعليق	د. يوسف القرضاوي
٤١- صورة الإسلام في التراث الغربي	ترجمة / ثابت عيد
٤٢- التحليل الواضح لمشروع الحادث البرمجة	د. محمد عمارة
٤٣- الكتاب بين اليهودية والإسلام	د. محمد عمارة
٤٤- الحركات الإسلامية والعلمانية في تركيا (الجذور التاريخية)	تقديم وتعليق د. محمد عمارة
٤٥- الآثار التربوية لتعبدات الحج والاعتكاف	د. صلاح الدين سلطان
٤٦- الآثار التربوية للعبادات في الصلاة وتعلمها	د. صلاح الدين سلطان
٤٧- السنة النبوية والصوفية الإسلامية	د. محمد عمارة
٤٨- نظرات حضارية في العنصر الثراثي	د. سيد دسوقي
٤٩- الحوار بين الإسلاميين والعلمانيين	د. محمد عمارة
٥٠- الإعلان الإسلامي لحقوق الإنسان	تقديم د. محمد سليم العوا
٥١- من القرآن الكريم	الشيخ: محمد الغزالي
٥٢- في فقه الأقليات المسلمة	د. طه جابر العلواني
٥٣- مستقبلنا بين العالمية الإسلامية والعولمة الغربية	د. محمد عمارة
٥٤- مؤامرة التدجين	أ. عبد الله شحاته

٥٥- نقل الأعضاء في ضوء الشريعة والقانون
٥٦- الصحة الشرعية وغير الشرعية

٥٩- شبهات حول الإسلام
٦٠- الفقه عند فقيه إسلامي
٦١- ... المفاهيم ... الحضارات
٦٢- معركة المفاهيم الإسلامية
٦٣- المستقبل الاجتماعي للأمة الإسلامية
٦٤- شبهات حول القرآن الكريم
٦٥- أزمة العقل العربي

٦٦- في التحرير الإسلامي للمرأة
٦٧- روح الحضارة الإسلامية

٦٨- الغرب والإسلام ... أين الخطأ وأين الصواب؟
٦٩- السماحة الإسلامية
٧٠- الشيخ عبد الرحمن الكواكبي هل كان علمانياً؟
٧١- صلة الإسلام بإصلاح المسيحية

٧٢- بين التجديد والتحديث

٧٣- الوقف الإسلامي والتنمية المستقلة

٧٤- الرسالة القرآنية والتفسير ... للقرآن الكريم
٧٥- أزمة الفكر الإسلامي المعاصر
٧٦- علمانية المدفع ... لماذا؟
٧٧- الإسلام وضرورة التغيير
٧٨- الفكر الإسلامي بين التوحيد والاجتهاد والتجديد
٧٩- مناقضة ... الشريعة ...
٧٨- الإبداع الفكري والخصوصية الحضارية
٧٩- الإسلام والمرأة في رأي الإمام محمد عبده
٨٠- الإصلاح الديني في القرن العشرين: الشيخ المراغي نموذجاً
٨١- الاستشراق والإسلام ... نموذجاً
٨٢- الفكر التنويري بين العلمانيين والإسلاميين
٨٣- الوسطية و ... في عصر الأيديولوجية (... نموذجاً)
٨٤- المذهب ... في الفقه الإسلامي
٨٥- التجربة المصرية
٨٦- ... الإفتاء
٨٧- أحوال الرسول ﷺ وأقواله وأفعاله

٨٨- شبهات وإجابات حول مكانة المرأة في الإسلام

المستشار طارق البشري
محمد الطاهر بن عاشور
الشيخ علي الخفيف
د. محمد سليم العوا
د. محمد عمارة
د. محمد عمارة
د. وائل أبو هندي
[illegible]
د. [illegible]
د. محمد عمارة
د. محمد عمارة
د. فؤاد زكريا
د. محمد عمارة
د. محمد عمارة
الشيخ محمد الطاهر بن عاشور
تحقيق وتقديم د. محمد عمارة
د. محمد عمارة
د. محمد عمارة
د. محمد عمارة
الشيخ علي الخفيف?
تقديم الإمام الأكبر الشيخ
محمد مصطفى المراغي
تقديم د. محمد عمارة
د. [illegible]
تقديم د. محمد عمارة
د. إبراهيم العوضي بابكر?
تقديم د. محمد عمارة
د. [illegible]
د. محمد عمارة
د. محمد عمارة
د. محمد عمارة
د. محمد عمارة
د. [illegible] محمد علي
د. محمد عمارة
د. محمد عمارة
د. محمد عمارة
د. محمد عثمان الخشت
د. محمد عمارة
د. محمد عثمان الخشت
د. علي جمعة
د. علي جمعة
د. علي جمعة
فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق?
تقديم د. محمد عمارة
د. محمد عمارة

إلى القارئ العزيز

في هذه السلسلة الجديدة :

إذا كان «التنوير الغربي» هو تنوير علماني، يستبدل العقل بالدين، ويقيم قطيعة مع التراث.

فإن «التنوير الإسلامي» هو تنوير إلهي؛ لأن الله والقرآن والرسول - ﷺ - أنوار تصنع للعلم تنويرًا إسلاميًا متميزًا

ولتقديم هذا «التنوير الإسلامي» للقراء تصدر هذه السلسلة التي يسهم فيها أعلام التجديد الإسلامي المعاصر

- د. محمد عمارة
- المستشار/ طارق البشري
- د. سيف عبد الفتاح
- د. محمد سليم العوا
- أ. فهمي هويدي
- د. يوسف القرضاوي
- د. سيد دسوقي
- أ.د. علي جمعة (مفتي الديار المصرية)
- د. عبدالوهاب المسيري
- د. شريف عبدالعظيم
- د. عادل حسين
- د. صلاح الدين سلطان

وغيرهم من المفكرين الإسلاميين..

إنه مشروع طموح لإنارة العقل بأنوار الإسلام.

الناشر